

## ياسيدة البحار

أسمعت ما طيرته عنك البروق وما قالته فيك الانباء؟  
لوزيتانيا! أبلغك ما بلغنا وتعرفت ما يكتبون؟

قولي!

أتمردت أرواح الكهرباء في الفضاء وثارَت قوَات العناصر  
في أعماق السماء! أم هجمت أسد البحر على الأسلاك  
المدودة تحت الماء طالبة من معارف البشر لداء خفي شافي  
الدواء؟

قولي! أسمعت بما اذاعته عنك الأنباء؟

لوزيتانيا، أجيبني!

أنت التي خضعت لها رقاب الأمواج أعواماً، ولثمت المياه  
موطىء قدمها شهوراً وأياماً، أنت التي ذاب لحر أنفاسها جليد  
البحار القاصيات وابتسمت لقدمها شمس السواحل  
الدانيات، أيتها الهازئة بهيجان العواصف، وثورات اللجج،